

13- الدرس الثلاثون- الحج وفيه تلخيص ما يجب على الحاج من منسك الشيخ [القسم السابع] II الفوائد البازية

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الثلاثين قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة. سادسا فصل في حكم الاحرام بالحج يوم الثامن من ذي الحجة. والخروج الى منى. فاذا كان يوم التروية وهو الثامن - 00:00:00

من ذي الحجة استحب للمحليين بمكة ومن اراد الحج من اهلها الاحرام بالحج من مساكنهم. لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا بالابطح واحرموا بالحج منه يوم التروية عن امره صلى الله عليه وسلم. ولم يأمرهم النبي صلى - 00:00:34
الله عليه وسلم ان يذهبوا الى البيت فيحرموا عنده او عند الميزاب. وكذا لم يأمرهم بطواف الوداع عند خروجهم الى ولو كان ذلك مشروعا لعلمهم اياه والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. ويستحب ان يغتسل ويتنظف - 00:00:55

طيب عند احرامه بالحج كما يفعل ذلك عند احرامه من الميقات وبعد احرامهم بالحج يسن لهم التوجه الى منى قبل الزوال او بعده من يوم التروية. ويكثروا من التلبية الى - 00:01:20
ان يرموا جمرة العقبة ويصلوا بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر والسنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع الا المغرب والفجر فلا يقصران ولا فرق بين اهل مكة وغيرهم - 00:01:37
لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس من اهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة ومزدلفة قصرا. ولم يأمر اهل مكة بالاتمام ولو كان واجبا عليهم لبينه لهم. ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة يتوجه الحاج - 00:01:57
من منى الى عرفة ويسن ان ينزلوا بنمرة الى الزوال ان تيسر ذلك. لفعله صلى الله عليه وسلم فاذا زالت الشمس سن للامام او نائبه ان يخطب الناس خطبة تناسب الحال. يبين فيها ما يشرع للحاج فيها - 00:02:17

هذا اليوم وبعده ويأمرهم فيها بتقوى الله وتوحيده والاخلاص له في كل الاعمال. ويحذرهم من محارمه يوصيهم فيها بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والحكم بهما والتحاكم اليهما في كل - 00:02:37
للامور اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله وبعدها يصلون الظهر والعصر قصرا وجمعا في وقت الاولى باذان واحد واقامتين لفعله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه. ثم يقف الناس بعرفة وعرفة كلها موقف - 00:02:57

الا بطن عرنة ويستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة ان تيسر ذلك فان لم يتيسر استقبالا لهما استقبال القبلة وان لم يستقبل الجبل ويستحب للحاج في هذا الموقف ان يجتهد في ذكر الله سبحانه ودعائه والتضرع اليه - 00:03:23
ويرفع يديه حال الدعاء وان لبي او قرأ شيئا من القرآن فحسن ويسن ان يكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل - 00:03:46
كل شيء قدير لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبیون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:04:02

وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فينبغي الاكثار من هذا الذكر وتكراره بخشوع وحضور قلب - [00:04:26](#)

وينبغي الاكثار ايضا من الاذكار والادعية الواردة في الشرع في كل وقت ولا سيما في هذا الموضع وفي هذا اليوم العظيم. ويختار جوامع الذكر والدعاء. ولا يزال الحجاج في هذا الموقف - [00:04:46](#)

مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع الى ان تغرب الشمس فاذا غربت انصرفوا الى مزدلفة بسكينة ووقار واكثروا من التلبية واسرعوا في المتسع. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الانصراف قبل الغروب - [00:05:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس وقال خذوا عني مناسككم مكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - [00:05:23](#)